

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وعن عكرمة بن عمار قال لقيت الهرماس بن زياد سنة اثنين ومائة فإن ثبت كان متأخرا عنه أيضا وقد ذكر المصنف بعد هذا أنه آخر من مات بالمدينة .

قوله وآخر من مات بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى قاله قتادة والفلاس وابن حبان وابن زبير وابن عبد البر وأبو زكريا بن مندة وذكر ابن المديني أن آخرهم موتا بها أبو جحيفة والأول أصح فإن أبا جحيفة توفي سنة ثلاث وثمانين وقيل أربع وسبعين وبقي ابن أبي أوفى بعده إلى سنة ست وثمانين وقيل سبع وقيل ثمان .

نعم بقي النظر في ابن أبي أوفى وعمرو بن حريث فإنه أيضا مات بالكوفة فإن كان عمرو بن حريث توفي سنة خمس وثمانين فقد تأخر ابن أبي أوفى بعده وإن كان توفي سنة ثمان وتسعين كما رواه الخطيب عن الزعفراني فيكون عمرو بن حريث آخرهم موتا بها وابن أبي أوفى آخر من بقي ممن شهد بيعة الرضوان .

قوله وبالشام عبد الله بن بسر أي المازني قاله الأحوص بن حكيم وابن المديني وابن حبان وابن قانع وابن عبد البر والمزي والذهبي والمشهور أنه توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين قاله عبد الصمد بن سعيد وبه جزم أبو عبد الله بن مندة وأبو زكريا بن مندة وقال إنه صلى إلى القبلتين فعلى هذا يكون آخر من بقي ممن صلى إلى القبلتين .

وقيل آخر من مات بالشام أبو أمامة أي صدي بن عجلان الباهلي روي ذلك عن الحسن البصري وابن عيينة وبه جزم أبو عبد الله بن مندة والصحيح الأول ففي تاريخ البخاري الكبير قال علي سمعت سفيان قلت لأحوص كان أبو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي A